

كشف الخفاء

1171 - الحمى رائد الموت .

رواه أبو نعيم وابن السني في الطب عن أنس مرفوعا بزيادة وسجن ا في الأرض .
ورواه أيضا عن الحسن مرسلًا بلفظ الحمى رائد الموت وهي سجن ا في الأرض للمؤمن يحبس بها عبده إذا شاء ثم يرسله إذا شاء ففتروها بالماء .
وذكره ابن حجر المكي في فتاويه بلفظ الحمى بريد الموت بالموحدة أي رسوله لكنها لا تستلزمه .

وفي الباب ما للبخاري في تاريخه وإسحاق في مسنده والحسن بن سفيان والبغوي وابن قانع عن عبد الرحمن بن المرقع قال لما فتح النبي صلى ا عليه وسلّم خيبر كان في ألف وثمانمائة فقسّمها على ثمانية عشر سهمًا فذكر حديث الترجمة ورواه الطبراني في الكبير .
قال في المقاصد وبالجملة فهو حديث حسن وقال المناوي ورواه العسكري وزاد بيان السبب فقال لما افتتح المصطفى صلى ا عليه وسلّم خيبر وكانت مخضرة من الفواكه وقع الناس فيها فأخذتهم الحمى فشكوا ذلك إلى رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال أيها الناس الحمى رائد الموت وسجن ا تعالى في الأرض وقطعة من النار